

فيا الهى فى كلّ اللّيلى احترق بنار فراقك و فى كلّ الأيّام ابتهج ببدايع افضالك ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۴۸۷

باسم الله الغنى المتعال

فيا الهى فى كلّ اللّيلى احترق بنار فراقك و فى كلّ الأيّام ابتهج ببدايع افضالك و فى اللّيل ابكى عن يأسى عن مواقع
نصرک و عنايتک و فى النهار اضحک من رجائى ببدايع جودک و احسانک فسبحانک يا الهى مضى كلّ الأيّام و ما
قضى البلايا عن اصفياک و كلّ امر انتهى و ما تنهى الرزايا لأنمائک کأنّ الضراء صارت قديماً بقدّم ذاتک و البأساء
مقيماً بقيام نفسك و باقياً ببقاء وجهک بحيث يتغير كلّ شيء فى مملکتک الا البلیة عن احبتک و كلّ الأشياء حادثة فى
ملكک الا الذلّة عن صفوتک فوعزّتک يا محبوبى قد بلغ الذلّة الى النهایة و ورد من الجهال ما لا يذكر بالمقال يا من اليک
ينتهى الفضل و الافضال و انک انت ذو الجمال و الاجلال اما تنظري الهى الى احبتک بلحظات عطوفتک و اما تلتفت يا
رجائى الى بریتک بنظرات مکرمتک هل غیرک من احد حتّى يهربوا منک اليه و هل دونک من سلطان حتّى يردوا عليه
لا فوعزّتک و انّى من قبل محبّیک اشهد لهم حينئذ ليدک بأنهم ما ارادوا غیرک و ما عبدوا سواک و ما عرفوا دونک و
انقطعوا عن كلّ الجهات الى وجه فردائيتک و خرجوا عن كلّ الدیار حتّى دخلوا ديار صمدائيتک الى متى يا الهى لا ترسل
على قلوبهم ارياح رحمتک و لا تهبّ على نفوسهم نسيمات جودک و لطفک اما وعدت يا سيّدی بأن تجمع المنقطعين فى
جوار رحمتک الکبرى و اما وعدتهم مکن الأمن فى ظلّ اسمک الأعلى اذاً فاقض بما وعدت ثمّ اظهر كلّ ما عهدت اذ
انک انت ارحم الراحمين و قاضى حوائج الطالبين و انت تعلم يا الهى و ربّی بأنّی لا اشکو لنفسى و لا اجزع لذاتى و لا
احزن لجسمى لأنّی فى يوم الذى عرفتنى نفسك و اشریتنى نحر جمالك قد انفقت روحى لروحک و ذاتى لذاتک و
جسمى لجسمک و انت تعلم ما ورد علیّ فى سبيلک و ما مسّنى من مجارى قضائک فوعزّتک لن اقدر ان اذکره بين
يديک و لا يقدر احد ان يسمعه من احبتک و فى كلّ الأحوال كنت شاكراً بنعمتک و راضياً بقضائک بل كنت منتظراً
لسيوف اعدائک فى سبيلک و سهام قضائک فى محبتک و ما حفظت نفسى اقلّ من ساعة و كنت كالنار المشتعلة بين
عبادک الفسقاء و كالسراج المنيرة بين یدى الأعداء و كالشمس البازغة فوق رؤوس الأشقياء و هم فى كلّ يوم يشاورون
فى خروجى و فى كلّ ليل يجتمعون على قتلى و انا اقول يا الهى زد فى كفرهم و غفلتهم ثمّ فى شرکهم و شقوتهم ليقرّب



ORIGINAL

بذلك لقائى بك حتى ارجع اليك و ارد عليك لأنّ هذا املى منك و رجائى بك ولكن يا الهى لما اشاهد اضطراب
احبتك و قلق بريتك احزن فى نفسى على قدر الذى لن يحصى ذكره و لن يتم بالقلم امره و انك لو كشفت لهم حجابات
الأمر كما كشفت لعبدك هذا ما اضطربوا فى موارد بلائك و ما تبلبلوا فى مجارى قضائك ولكن حجت عنهم بعلمك
المحيطة و كشفت لعبدك الفانية لذا اقسمك يا محبوبى بمظهرك الأعلى و مراياك الحاكية عنه و مرآتك الأزليّة الأسنى
و السن الناطقة به بأن تجعلنا من الواردين فى شاطئ انقطاعك و النازلين الى مدينة افضالك و الشارين عن كأس
جمالك و المستريحين على بساط اجلالك اذ بيدك ملكوت كلّ شيء و انك انت العزيز الفرد المتعالى القيوم